القدس الخميس في ٣٠ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ١٢ تموز ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٩٠ ثمن النسخة ٥ ملات

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

يوم أغر محجل في تاريخ فلسطين

وصول سماحة المفتى الاكبر واستقباله على طول الخط من القنطرة الى اللد فالقدس

الوف الخلق تحتشد على المحطات لتحيى القادم الكريم . مايتا سيارة تشترك فى الاحتفال

اهالي القرى تهرع الى الطرق للاشتراك في الاحتفال . الوفود من انحاء فلسطين تصل الى القدس . الحماسة القومية تتأجج في الصدور

عيد قومى عظيم تظهر فيه فلسطين بمظهر المتحمس المتفادي المقدر لخدمات المخلصين المجاهدين

الوفد الاسلامى في السويس

ننشر فيما يلي ، نقلا عن جريدة المقطم ، وصف الاحتفال بالوفد الاسلامي في السويس .

في الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء نزل وفد المؤتمر الاسلامي القادم من اليمن ويتألف من سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس ودولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية في سورية وزعيم الكتلة الوطنية ، في ميناء السويس فاستقبلتها الوفود التي اجتمعت هناك وهي وفد علماء فلسطين ووفد التجار السوريين بمصر يتقدمهم آل الحمامي وهم السادة عبد العزيز ومحمد شفيق وهاشم وعبد الجواد ومحمد بهجت وجميل وعبد الجليل عبد الدايم وغيرهم

وقصد السويس ايضا لاستقبال الوفد السيد محمد رشيد رضا والاستاذ عبد العزيز الثعالبي واشترك في الاستقبال وفد من أهل السويس وكان هناك حضرة الدكتور محمد سليمان وقدم سيارته للوفد

ووصل الوفد ومستقبلوه الى فندق بلير في الساعة الثامنة صباحاً فاخذت لهم صورة فوتغرافية في حديقة الفندق واقبل جمهور الصحافيين على القادمين يلقون عليهما الاسئلة عن الحالة في جزيرة العرب

ودعا آل الحمامي دولة هاشم بك الاتاسي الى زيارتهم والنزول في ضيافتهم فلبى الدعوة . ودعوا سماحة الاستاذ المفتي فاعتذر عن تلبية الدعوة مع شدة الالحاح وفي الساعة التاسعة غادر هاشم بك السويس في سيارة خاصة

وتغدى سماحة الحاج امين الحسيني بالسويس في مأدبة فاخرة ادبت تكريما له كما حضر بعد الظهر حفلة شاي فاخرة . وفي الساعة الخامسة ركب القطار الى الاسماعيلية حيث جرت له حفلة استقبال فخمة ، ثم ركب القطار الى القنطرة

الاستقبال الحافل في غزة

قال مندوبنا المرافق للوفد من غزة

بكر الأهلون قبل فجر يوم الاربعاء الى محطة غزة لاستقبال الوفد الكريم .

وقد علمت ان كثيرين من اهالي القضاء اضطروا الى المسير ساعتين بعد منتصف الليل لكي يلحقوا القطار الذي يقل سماحة المفتي الاكبر . وما وصل القطار الى غزة حتى كانت الجماهير مزدحمة في المحطة من كافة انحاء القضاء ، ما بين راكب ومترجل ، وما بين شيخ وكهل وشاب ، نساء ورجالا ، وجهاء وعلماء ومزارعين ، يدفعهم للحفاوة بسماحة المفتى الاكبر ما يتأجج في صدورهم من وطنية صادقة ورغبة منهم في خدمة المخلصين من ابناء الامة الذين يضحون بكل غال ونفيس في سبيل المصلحة العربية والاسلامية .

ويقدر عدد القادمين الى محطة غزة باكثر من اربعة آلاف شخص ارتفعت اصواتهم بالهتاف والدعاء ، لم يأبهوا لبعد المسافة ولا للظلام الدامس ولا لمشقة السفر . وما اطل سماحة المفتى الاكبر حتى دوى المكان بالتصفيق وارتفعت اصوات التكبير والتهليل . وتقدم العلماء والوجهاء يسلمون على سماحته ويهنئونه بسلامة الوصول . واشترك في استقبال سماحته وفد مكتب مؤتمر الشباب ، ووفود قادمة من اللد والرملة ويافا والقدس ، وقرى قضاء غزة .

والحق ان قضاء غزة قد قام بواجبه في استقبال سماحة المفتي الاكبر وبرهن اهله على وطنية صادقة وغيرة متأججة في صدورهم .

وتكلم امام سماحته عدد من الخطباء عرفنا من بينهم السادة موسى الصوراني ويوسف العلمي وخضر الجعفراوي ، وفريق من مشايخ القضاء . وظل القوم في هرج ومرج ، وهتاف يشق عنان السماء الى ان صفر القطار وسار بيمما شطر اللد .

بين غزة ومحطة اللد

وفي كل محطة من المحطات بين غزة ومحطة اللد كانت الوفود تقف تحية سماحة المفتي الاكبر مقدمة له باقات الزهور هاتفة بحياته وحياة وفد السلام . وكان سماحة المفتي يرد على الهتافات بابتسامته المعهودة ويرفع يده مشكراً .

في محطة اللد

قال مراسلنا من اللد :

غصت محطة اللد صباح يوم الاربعاء بالوفود القادمة من كافة انحاء فلسطين لاستقبال سماحة المفتي الاكبر . وقد عرفنا من بين الوفود وفد شرق الاردن ، ووفود عكا وحيفا والناصرة وجنين وطبريا وشيوخ عرب بيسان وطولكرم والقدس والخليل وبئر السبع ويافا والرملة واللد . كما قدمت موسيقى دار الايتام الاسلامية ، وفرقة الكشافة المتجولة الاسلامية يافا . وفرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي يافا وفرقة كشافة ابي عبيدة في طول كرم وفرقة كشافة فيصل في اللد وفرقة كشافة دار الايتام الاسلامية بالقدس وفرقة كشافة نادي الروضة ، وفرقة الكشافة العباسية في الرملة ووفود من قرى قضاء القدس ورام الله ، سنذكر اسماءها في اعداد قادمة .

وانبثت في انحاء المحطة قوات من البوليس للمحافظة على النظام كما انبث فريق غير قليل من البوليس السري ، وكانت الوجوه ضاحكة مستبشرة والكل يتحدث عن توفق وفد السلام في مهمته . وحضر مندوبون عن صحف الجامعة العربية والجامعة الاسلامية والدفاع والوحدة العربية ، كما حضرت من القدس اكثر من خمسين سيارة تقل مئات من المستقبلين . وما دوت صفارة القطار واقبل يتهادى حتى دوى المكان بالتصفيق ، وهرعت المئات من المستقبلين الى مكان وقوف القطار لتحية القادم الكريم ووقع ازدحام شديد اضطر رجال البوليس وافراد فرق الكشافة الى العمل على تفريقه

وهنا بادر عشرات من المصورين الى التقاط الصور ، كما ارتفعت الهتافات بحياة سماحة المفتي الاكبر ووفد السلام ، وكان سماحته يرد عليها بكشاشة

وانتقل سماحته من رصيف الى رصيف وسط الالوف من المستقبلين ، ثم توجه الى سرادق نصب خصيصاً على مقربة من المحطة لكي يستريح فيه سماحته والقادمون والسرادق فسيح زينت جوانبه بالسجاد الفاخر ، ووضعت فيه منصة جلس عليها سماحة المفتي الاكبر وفريق من كبار المستقبلين ، وضعت فيه مئات من الكراسي جلس عليها بعض رجال الوفود . وقد استغرق سير الموكب من المحطة الى السرادق اكثر من ثلاثة ارباع الساعة ، مع ان المسافة بينهما لا تتجاوز المائتي متر .

وجلس سماحته في صدر السرادق وسط الهتافات التي تشق الفضاء ، وأخذت موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بانغامها الشجية . وبعد أن استراح قليلا وقف الاستاذ سليمان أبو غزالة المحامي وارتجل كلمة حيا فيها القادم الكريم ، ثم القى الوطني الفاضل السيد شحادة حسونة خطاباً وطنياً جامعاً سننشره في عدد قادم . ثم تكلم حضرة الفاضل يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب ، فهنأ سماحة المفتي الاكبر بعودته سالماً موفقاً ، وقال إن أنظار المسلمين والعرب ترنو الى سماحته وتعلق عليه أعظم الآمال ، وكان لكلمته صدى استحسان عظيم .

ثم القى صاحب الفضيلة الشيخ فوزي أفندي الامام خطيب جامع يافا كلمة جامعة بالنيابة عن جمعية الشبان المسلمين وكشافتها ، فوقلت بالتصفيق وقوبلت باستحسان عظيم .

ثم تكلم الشيخ حسني افندي العبد الله من زيتا ، والطالب النجيب السيد درويش شيحا من اللد ، والسيد جورج دهده فرح من غزة ، وصاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم أفندي الدوري من القدس وفريد افندي فخر الدين من بيسان ، كما القى صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي وساس من نعلين قصيدة عامرة الابيات هزت المشاعر وقوطعت بالتصفيق الشديد واستعيد معظم أبياتها . وسننشرها في عدد قادم .

كلمة جامعة لسماحة المفتى الاكبر

ثم وقف سماحة المفتي الاكبر ، فاشرأبت الاعناق وخفتت الاصوات ، ودوى المكان بالتصفيق الشديد ، فبدأ كلمته بشكر الوفود القادمة لاستقباله ، وتكلم عن الصلح في الجزيرة فقال ان الفضل فيه يعود الى ثلاثة امور : الاول ارادة الله عز وجل ، والثاني حكمة العاهلين العربيين وبعد نظرهما والثالث تأثير الرأي العام العربي والاسلامي وقوة هذا التأثير في نفوس العاهلين ، ثم أشار الى الجهاد الحقيقي لصالح الدين والوطن وانه يحمل الى الحاضرين الذين يمثلون فلسطين اصدق تمثيل تحيات جلالتي الملكين العربيين ، واهالي الجزيرة قاطبة ، وتحيات اعضاء الوفد الاسلامي وهم عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان وصاحب الدولة هاشم بك الاتاسي ، وصاحب السعادة محمد علي باشا علوبة باشا ، وختم كلمته بشكر الحاضرين ثانية ، وجلس وسط التصفيق المتواصل الشديد .

في الطريق الى الرملة

ثم اخذ سماحته يصافح الحاضرين . وفي تلك الاثناء قدمت وفود اخرى من القدس ويافا والخليل وبئر السبع ، فانضمت الى جماهير المستقبلين وسار الموكب من السرادق الى الرملة ، تتقدمه فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي على الدراجات النارية تحيط بجانبي الطريق ، ثم سيارة اخرى تقل بعض افراد الفرق الكشفية فسيارة سماحة المفتي الاكبر ، وعن يساره سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وحول السيارة ثلاثة من افراد الكشافة ، وخلف سيارة سماحته عشرات من السيارات .

في دار جمعية الشبان المسلمين بالرملة

وما وصل الموكب الى الرملة حتى كانت الطرقات تعج بالوف القادمين من كافة انحاء القضاء ، ونزل سماحته بين دوي التصفيق والهتاف الى دار جمعية الشبان المسلمين حيث صافح بعض الحاضرين . وكان معه اصحاب السعادة سعيد بك الحسيني واسماعيل بك الحسيني واحسان بك الجابري والوجيه نخلة افندي كتن ، وجلس سماحته بين التصفيق ، وبعد تناول المرطبات وقف الشاب الناهض السيد محمد علي الغصين عضو مؤتمر الشباب والقى خطاباً قيماً حماسياً قوطع بالتصفيق وحوى الشيء الكثير من العبر الوطنية .

ثم تكلم احد شبان الرملة ، وتبعه قدس الاب الخوري نقولا الخوري فالقى خطابا جامعا اشار فيه الى الاتحاد الاسلامي المسيحي والى الوحدة العربية ، وحيا سماحة المفتي الاكبر ورحب به ، وقال ان قضية فلسطين مرتبطة بالقضية العربية العامة كما ان القضية العربية العامة مرتبطة بالعالم الاسلامي . وقد قوطعت خطبته بالتصفيق وهتف الحاضرون للاتحاد الاسلامي المسيحي طويلا ، كما اخذوا يهتفون للصحف الحرة المجاهدة ويسقطون السماسرة والخونة .

ثم القى أحد افراد فرقة الكشافة العباسية كلمة وطنية ، وقال ان الشرق اثبت انه ارقى من الغرب واطول باعا ، وان ما عمله وفد السلام قد عجزت عنه عصبة الامم

وهنأ سماحة المفتي الاكبر بسلامة الوصول .

ثم وقف سماحة المفتي الاكبر وشكر الحاضرين على تجشمهم مشاق السفر للاشتراك في حفلات الاستقبال . وتكلم عن نتائج الصلح بين العاهلين ، وتقوية كلمة المسلمين وتوحيد جيشهم وكيف ان الجندي السعودي كان يسير محاذيا الجندي اليماني يحادثه ويباحثه ويشتري واياه من الاسواق مما يدل على الاخاء الاسلامي . وابلغ الحاضرين تحية شبه الجزيرة العربية ، وجلس بين دوي هائل من التصفيق .

من الرملة الى القدس

ثم غادر سماحته دار الجمعية وسط الهتافات المتعالية ، وكانت الجماهير مزدحمة امامها حتى اضطر البوليس الى التدخل لتفريقها .

وهنا لا يفوتني من الاشارة الى ان قاعة الجمعية وحديقتها وساحتها الخارجية كانت مزدانة بالاعلام العربية والرياحين واللوحات وقد نقشت عليها الايات القرآنية وعبارات التحية وان السواريخ قد اطلقت لما دخل سماحته الدار ولما غادرها .

وركب سماحته السيارة . وسارت باسم الله مسيرها وتبعها عشرات من السيارات يزيد عددها على مائتي سيارة . وكان فريق من المستقبلين القادمين من يافا واللد قد استأذنوا من سماحته بالانصراف فسمح لهم وودعهم شاكراً محيياً .

وسار رتل السيارات في نظام جميل ، تتقدمه الدراجات النارية والفرق الكشفية وكان الراكب إذا تطلع إلى خلفه لا يرى إلا خطاً مستقيما من السيارات لا يدرك الطرف آخره .

ووقفت السيارات امام قرية البرية ، حيث كان عشرات من افراد الاهلين في استقبال القادم الكريم ، فهتفوا وقدموا له القهوة والمرطبات ، فشكرهم على عواطفهم النبيلة وحياهم .

ووقفت السيارات ثانية في قرية القباب حيث كان الاهلون على جوانب الطريق يهتفون ، كما كان النساء يزغردن ، وهنا ترجل سماحته ، وشكر الحاضرين ، وجلس مع فريق من المستقبلين يتناولون المرطبات والقهوة .

وفي تلك الاثناء وصلت سيارتان كبيرتان من القدس تقلان عشرات من المستقبلين بين علماء ووجوه وشبان .

ووقف احد ابناء القرية امام سماحة المفتي والقى خطابا يفيض عاطفة وطنية فشجعه سماحته بعبارات لطيفة وشكره .

ثم تابعت السيارات سيرها الى القطرون ، وبعد القطرون بقليل شوهدت ٤ سيارات كبيرة تقل فريقاً من وجهاء نابلس وشبانها جاؤوا خصيصاً لتحية سماحته . وما أطلت سيارة سماحته على المستقبلين حتى دوى المكان بالتصفيق والهتافات ، فترجل سماحته وصافح الحاضرين . ثم القى فياض بك طوقان كلمة ترحيبية ، كما القى احد افراد عائلة عكر كلمة هنأ فيها سماحته لعودته موفقاً

وفوراً انتظم موكب النابلسيين الذين اخذوا يهزجون الاهازيج الحماسية وينشدون ، كل ذلك والابتسامة لا تفارق ثغر سماحته .

وهنا تعالت الهتافات وترجل سماحته فصافح الحاضرين ولعب الفرسان على خيولهم المطهمة ، والقى احد الشبان كلمة تهنئة قوبلت بالاستحسان

ثم اديرت اكواب المرطبات . والقهوة العربية وسار الموكب وسط الهتافات المتصاعدة .

ثم سار الموكب الى باب الواد حيث كان الفرسان ينتظرون ، ومئات من افراد قبيلة بني حسن قدموا من مسافات بعيدة لتحية سماحته

وما حدث في قرية باب الواد حدث ايضا في قرية ساريس إذ قدمت المرطبات والقى أحد طلاب القرية النجباء كلمة سر لها سماحة الرئيس كثيراً

وعلى طول الطريق كان الاهلون يهتفون لسماحته ، كما كانت الهتافات تشق الفضاء .

وفي قرية قالونية نصبت ثلاثة أقواس زينت بالرياحين ، وكان أهل القرية في انتظار القادمين وما وصل الموكب حتى تعالى الهتاف وارتفعت اصوات النساء بالزغاريد فترجل سماحته وحيا الحاضرين والقيت امام سماحته عدة خطب فشكرهم كثيراً وحياهم

الاستقبال الباهر في لفتا

وتابعت السيارات سيرها الى قرية لفتا . وكان أهل القرية قد اعدوا عدة أقواس مزينة باللوحات والاعلام العربية والرياحين كما نصبوا سرادقا فخما لاستراحة القادم الكريم ووافي المستقبلين . والحق ان قرية لفتا وقد برهنت على وطنية خالصة ، اذ هرع اهلوها ، لا فرق بين رجل وامرأة كبير وصغير ، وجيه ووضيع ، للاشتراك في الاحتفال ، وكانوا يهزجون ويهتفون ، وحينما نزل سماحته تعالى الهتاف وسار الى السرادق محوطا به فرقة كشافة لفتا ، وفرقة كشافة سلوان . ووصلت وفود من القدس في عشرات من السيارات . وبعد ان استراح سماحته وتناول المرطبات القيت امامه عدة خطب سننشر بعضها في عدد قادم ثم امتطى السيارة وتابع رتل سيارات المستقبلين السير الى باب الخليل فباب العمود . وكان الاهلون على جانبي الطريق يهتفون كما كانت الربا والشرفات مكتظة بالكتل البشرية المتراصة لتحية القادم الكريم

الموكب العظيم في القدس

وصف موجز للقدس في اليوم الاغر

قبل أن نصف الموكب العظيم ووصوله الى القدس ، لا بد لنا أن نلقي نظرة على المدينة نفسها التي أصبحت مزدانة بكل أنواع الزينة ، وقد نصبت في باب العمود وفي طريق باب الواد وأمام باب المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عدة أقواس نصر ازدانت بالازهار والرياحين والاعلام العربية والاسلامية على اختلافها : اليماني والحجازي والعراقي والسوري والتركي وغيرها من أنواع الاعلام التي اتخذتها الدول العربية والاسلامية شعاراً لها في أقطار الارض ، وقد ازدانت الاقواس علاوة على ذلك بكثير من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة .

وبالرغم من أن الناس كانوا على يقين من أن الموكب العظيم لن يصل القدس الا حوالي الظهر أو بعده فقد شوهدت الطرق التي سيمر منها الموكب بموجب البرنامج والابنية التي على جانبيها والمرتفعات وسطوح المنازل مكتظة بالخلائق منذ الصباح الباكر ، فأعادت هذه المناظر الى الذاكرة ذكريات المواسم الكبرى التي يحتفل بها البلد القدسي احتفالات بالغة .

وصول الموكب العظيم

وحوالي الظهر تماماً أطل الموكب العظيم على المدينة التاريخية ، وكانت تتقدم سيارة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني عشرات السيارات من سيارات المستقبلين ووفود البلاد ، وكانت تتقدم سيارته مباشرة سبع دراجات نارية يعتليها سبعة من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي وهم السادة : سعدي العرباني ، سعد ابو لبان ، مصطفى عويص ، علي خلف ، موسى الحرامي ، محمد نشاشي ، وعيسى جار الله . وكان جنديان انكليزيان على دراجتين ناريتين يرافقان هؤلاء السادة .

ثم تأتي السيارة التي يستقلها صاحب السماحة المحتفى باستقباله وقدومه ، وما كاد سماحته يطل بطلعته البهية على هذه العشرات من الالوف حتى تعالى الهتاف فطبق اجواز الفضاء ، وحتى التهبت الاكف بالتصفيق الحاد المتواصل ، وكان سماحته يلتفت ذات اليمين وذات اليسار نحو هذه الحشود ويحييها بكلتا يديه مبتسما وآيات الشكر وتقدير هذا الحماس الشعبي مرتسمة على وجهه الكريم ، ثم يأتي بعد سيارة سماحته رتل من السيارات لا تكاد تعرف أوله من آخره .

وكان المتفرجون اللائذون بجوانب الطرق لا تكاد تمر بهم سيارة سماحته السائرة بتؤدة وهدوء حتى يندفعوا وراءها وعلى جانبيها يريدون مواكبتها فيواكبونها فعلا وكان الحشد ما يتقدم نحو باب العمود خطوة الا ويضاف اليه مئات من الخلائق فيزداد كثافة وضخامة .

واخيراً وبين هذه الابهة والعظمة ، وبين الهتاف المتعالي والتصفيق المتواصل وأدعية النساء الحارة وزغردة القرويات اللائي ملأن القدس بالامس ، وفي صدى مئات الصواريخ النارية التي أطلقت في الفضاء منذ وصل الموكب الى القدس — اخيراً وبين هذا كله وصل الموكب العظيم الى أمام قوس النصر القائم في باب العمود

وكان مقرراً بحسب البرنامج الموضوع للاستقبال ، ان يترجل الموكب هناك وان يقطع المسافة بين باب العمود وبين دار المجلس الاسلامي الاعلى مشياً على الاقدام . وفعلا فقد ترجل سماحته وبقية راكبي السيارات عند قوس النصر في باب العمود بينما كانت فرقة موسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بانغامها الشجية « نشيد الرئيس » البديع .

بين باب العمود ودار المجلس الاسلامي

مئتا متر يقطعها الموكب في نحو ساعتين

ولكي تستدل على عظمة الموكب الضخم الفخم ، يكفيك أن تعلم ان المسافة بين باب العمود ودار المجلس الاسلامي الاعلى ، وهي لا تكاد تزيد عن مائتي متر ، قد قطعها الموكب في نحو ساعتين كاملتين ، لان سير الموكب قد تعذر مع الازدحام الشديد فكانت الدقائق تمر والموكب لا يزال في مكانه .

وفي الحق ان فرق الكشافة التي كانت ترافق الموكب قد أسدت الى الموكب خدمات جمة وتكبدت جهوداً تذكر فتشكر لمنع الزحام عن سماحة القادم الكريم وبعط كبار المستقبلين الاخيار المحيطين بسماحته احاطة السوار بالمعصم

والآن ها هو الموكب يسير بهدوء ، وها الناس من على جانبيه ما تكاد تطل عليهم طلعة سماحته حتى يهتفون عاليا ويحيون كثيراً ويصفقون طويلا ، بينما النسوة يزغردن ، وها كثير من الباعة في الطريق وقد ملأوا زجاجات من ماء الزهر والورد يرشون بها على الناس وينادون نصر من الله وفتح قريب . الله اكبر . الله اكبر وها عراضات الشباب تتقدم الموكب الضخم بأهازيجها البلدية المليئة بالحماس ، كما الكشافة يحافظون على النظام وينشدون الاناشيد الوطنية مع غيرهم من الشباب المثقف ، وها الكل في طريقهم نحو المجلس الاسلامي الاعلى ، فلنسر قليلا نحو دار المجلس ، لنتحدث شيئاً عما هنالك .

في دار المجلس الاسلامي الاعلى

وصول الموكب . سماحته يحيي الشعب ويخطبه

حفلت قاعة المجلس الاسلامي الاعلى وغرفه بكبار رجالات الوفود والمستقبلين فضاقت بهم على رحبها وسعتها ، وازدانت الدار بكل الاعلام العربية والاسلامية وبكثير من اللوحات البديعة المنقوشة اجمل نقش بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة .

اما شرفات المجلس وتماشيه فقد تكأكأ فيها الناس بعضهم فوق بعض فلا تكاد تجد بينهم موطئاً لقدم ، وكلهم من علية القوم وافاضل الناس بمواشطر القدس من جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن .

فاذا تركت دار المجلس وتطلعت الى حواليها كنت تجد الوف الالوف من الخلق قد احتشدت أمام الباب وتحت النوافذ وملأت ساحة الحرم الشريف وكلها تهتف وتصيح وتحيي القادم الكريم مع ان موكب سماحته كان لا يزال بعيداً عن الدار .

وتعالى الصياح والهتاف وبحت الاصوات وهي ترسل التحيات للقادم الكريم ولرجالات الوفد الاسلامي الافذاذ عندما اطل عليهم الموكب الضخم وظهرت طلعة سماحته السمحاء ، ابقاه الله ذخراً للاسلامية والعربية .

وبلهجة سماحته العذبة وبصوته الجهوري الرنان تحدث سماحته الى الشعب الكريم عن مهمته واخوانه الكرام التي شاء الله ان يكللها بالتوفيق وان يحقن دماء المسلمين ويصونها من ان تذهب هدراً في حرب ضروس القاتل فيها والمقتول في النار ، ثم شكر الشعب هذا الاستقبال النادر الذي يعده اعظم مكافأة له بالرغم من انه يعتقد انه واخوانه قد قاموا بواجب احمى ، والواجب لا مكافأة عليه ولا شكر .

ثم ودع سماحته الشعب وشكره على جهوده واستقباله ورجا اليه الانصراف الى اعماله التي يرجو الله ان يوفقه فيها اعظم توفيق ثم رفع يديه الاثنتين نحو صدره ورأسه محيياً مودعا وعاد الى قاعة المجلس بينما كان تصفيق الشعب وهتافه العالي يشقان اجواز الفضاء .

وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف ، وصل الموكب الى دار المجلس فصعد سماحته اليه ودخل قاعته بينما كانت الاكف تلتهب بالتصفيق ، وابتدأ يحيي المستقبلين على مختلف طبقاتهم مصافحة باليد ، وكان الكثيرون ينكبون على يدي سماحته يقبلونها ، وكان وجهاء المستقبلين وعلماؤهم واعيانهم يعانقون سماحته عناقا طويلا ويهنئونه بسلامة الاوبة وباكليل الظفر المعقود لواؤه على جبينه الناصعة وطلعته الميمونة ، بينما كان الكثير من العيون يذرف الدمع بغزارة ، ولكنها دموع الفرح من العيون التي وصفها الشاعر بقوله :

يا عين صار الدمع فيك سجية   تبكين من فرح ومن احزان

وانتهى سماحته من مصافحة مستقبليه ثم استأذنهم قليلا وخرج الى شرفة من شرفات قاعة المجلس وأطل بطلعته الوقورة على هذا الشعب المشتاق الى رؤية مفتيه الاكبر ورجله الفذ الاوحد . وما أن انتصبت قامة سماحته حتى طبق الهتاف اجواز الفضاء ، وحتى التهبت الاكف بالتصفيق الحاد ، وقام الكشافة يعددون مناقب سماحة القادم الكريم ، وكلما ذكروا احداها هتفوا لها ثلاثاً : مرحى ، مرحى ، مرحى .

ووقف سماحة المفتي الاكبر يحيي الشعب الكريم بكلتا يديه ثم يرجوه الانصات اليه ، وبلحظة يتحول الصخب والضجيج الى هدوء عجيب وينصت الشعب وكأن على رؤوسه الطير لأنه فهم أن سماحته يريد ان يتكلم .

والآن فها هو سماحته يخطب ويشير دوره ولا أنه على هذا الشعب الكريم المصغي اليه بكل جوارحه ! واني لاعتقد أني وزملائي الصحافيين الموجودين في الحفلة كنا أعجز كثيراً من ان نحرك ايدينا المقيدة بالزحام الشديد ، أو ان نكتب كلمة واحدة من خطاب سماحته لهذا الشعب الفرح المرح الطروب بعودة رجله الاوحد .

خطابات الخطباء في قاعة المجلس

وفي قاعة المجلس وبعد ان استقر بسماحته المقام تتابع الخطباء ، فخطب اولا فضيلة الاستاذ الشيخ نجم الدين افندي الخطيب الجماعي ، ثم تبعه فضيلة الاستاذ الشيخ سعود افندي العوري ، ثم تبعه فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح قاضي نابلس بالوكالة ، ثم تبعه الشيخ ناصر الخالدي الخروبي بقصيدة ، ثم تبعه فضيلة الاستاذ الشيخ زكي الخطيب من علماء الخليل بخطاب ارتجالي ، وكان آخر الخطباء ، الاستاذ صالح افندي الرياوي بقصيدة .

وليست بنا حاجة الى ترديد ما جاء في هذه الخطابات لضيق المقام خاصة ، وقد ننشر بعضها اذا اتصل بنا في اعداد مقبلة ، ولكننا نقول انها كلها كانت اشادة بعمل سماحة الرئيس الجليل واخوانه الاكارم الذين ضفر لهم اكليل مجد والبسهم تاج ظفر سيخلد الى الابد وستحفظه لهم الامم الاسلامية والعربية على صفحات قلوبها وقد قوطعت هذه الخطابات والقصائد في كثير من مواطنها بالهتاف الحاد والتصفيق المتواصل .

وبعد ان انتهى الخطباء كانت الساعة قد تجاوزت الثانية وبالرغم من ان هذه الحشود كانت تلتهب شوقا لسماع كلمة من سماحة القادم الكريم الا انها احست بان سماحته لفي حاجة الى شيء من الراحة بعد نصب هذا اليوم الاغر المحجل خصوصا وهو قد خطب الشعب قبل آن قليل كما ان سماحته كان يشكو مرضا منذ

الملك عبد العزيز بن السعود

يدعو العرب الى توحيد جهودهم

برقية الى ملك العراق

ننشر فيما يلي نص البرقية المرسلة من جلالة الملك عبد العزيز آل السعود رداً على برقية التهنئة التي كان قد ابرق بها اليه جلالة غازي وهي :

جلالة الاخ الملك غازي

نشكر جلالتكم على ما تفضلتم به من السرور والاستبشار بمناسبة معاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية التي عقدت بيننا وبين اخي الحميم الملك الامام يحيى . وان الاخوة الاسلامية والعربية التي حققتها تلك المعاهدة بيننا وبين اخينا الامام يحيى هي التي سعينا ونسعى اليها على الدوام مع العرب جميعاً لجمع كلمة العرب والتآخي بينهم لما فيه صلاح لهم في دينهم وعز لهم في دنياهم . وسترونني على الدوام ان شاء الله عاملا على كل ما يجمع الله به شمل المسلمين عامة والعرب خاصة . ونثق بالله ثم بجلالتكم وبسائر رؤساء العرب ان تتكاتف جهودنا لجمع كلمتنا لما فيه كياننا وسلامة اوطاننا وعز شعبنا العربي . ونسأل الله ان يوفقنا جميعاً للعمل على ما فيه حياة الامة الاسلامية وتوطيد الاخوة العربية

الامضاء : عبد العزيز

القرض الفلسطيني

جاء لفوارها بوم من لندن ان بعض الصحف الانكليزية تقول ان القرض الفلسطيني سيعقد في هذا الاسبوع

اليهود في حيفا

جاء في ها آرتس ان المجلس الطائفي اليهودي في حيفا سيقوم باحصاء الطائفة اليهودية هناك قريباً

وتذكر ها آرتس في هذه المناسبة ان عدد اليهود في حيفا كان في عام ١٩٣١ بموجب الاحصاء الرسمي الذي قامت به الحكومة ١٥٩٩٥ يهودياً من اصل ٥١ ألفاً من السكان يقطن منهم في محلة هدارها كرمل ٧٠٠٠ يهودي

الامير عبدالله

ومقابلته للدكتور وزمن

اتصل بمراسل دافار في لندن من مصدر موثوق ان المفاوضات التي جرت بين الامير عبدالله وبين وزير المستعمرات السر كنليف ليستر كانت بعيدة عن أي امر سياسي هام يتعلق في قضية فلسطين

واتصل بها ايضاً ان الامير عبدالله قابل الدكتور وزمن اثناء وجوده في لندن وتحدث اليه

«لم» جديد !!

لتخليد ذكرى شاعر اليهود

ذكرت دافار ان المؤسسات اليهودية تفكر في جمع مبلغ من المال لتخليد ذكرى شاعر اليهود الاكبر بياليك . وستعقد هذه المؤسسات اجتماعا لتضم ونا جحا لاعمالها ولتبحث في كيفية تقسيم الاموال التي

ستجمع للمدارس اليهودية أو غيرها.

حجتهم الدائمية !

تقول دافار ان المجلس المحلي لمحلة هدارها كرمل في حيفا طلب لبلدية حيفا عدوله عن رصف ثلاثة شوارع في المحلة المذكورة لعدم وجود عمال من اليهود . ولكن بلدية حيفا قامت في الحال وشرعت في رصف الشوارع المذكورة بواسطة عمال من العرب

شمم عربي

استلفت نظر مندوبنا في دار العدل امس يهودي من تجار الاراضي أو من سماسرتها يمد يده بنصف جنيه الى طفلة عربية قروية بين يدي امها ولكن الام ترفض الهبة باباء وشمم رغم الحاح اليهودي الشديد

وفي الحق انه لم يستلفت النظر منظر يهودي يتكرم بنصف جنيه على طفلة عربية وبالطبع فقد كان « وجه الله » بعيداً عن هذا التكرم ، وقد فهم مندوبنا بعد حين من الوالدة العربية أن اليهودي يعرف والد الطفلة ، ثم كانت مسألة بيع أرض وأفرغنا نحن الاخوة المالكين بعضنا لبعض وقد أراد اليهودي أن يعطي ابنتي نصف جنيه ولكني رفضت لأني غير محتاجة اليه لا أنا ولا ابنتي

وفهم مندوبنا من جهة أخرى أن الاخوة بعد أن أفرغ بعضهم لبعض الاخر قد باع المشترون الصفقة كلها لليهود والقروية واخوانها من قرية لفتاء والارض المباعة واقعة على سكة شنلر

اربعة ايام فظهرت على وجهه علائم التعب فرأوا ان يتركوا لسماحته فرصة للراحة آملين في الغدان يعوضوا ما فاتهم اليوم وان يتكرم سماحته فيتحدث اليهم في غير فرصة عن مهمته واخوانه الموفقة .

وهكذا كان واخذ الجميع يغادرون المكان بعد توديع سماحته الذي كان يصافح الجميع كبارا وصغارا واطفالا فردا فردا ويشكرهم على هذه الحفاوة الكبرى ويرجو ان يجتمع اليهم في غير مرة ان شاء الله وغادر الجميع قاعة المجلس شاكرين الله على وصول سماحته محروسا بعناية الله مكلوءا برعايته .

والآن فان جريدة الجامعة العربية وأسرتها وكل ذي صلة بها ليتقدموا من حضرة صاحب السماحة مفتي البلاد الاكبر والعائد موفقاً كل التوفيق ، كعادته في كل مهمة يضطلع بأعبائها ويأخذ انجازها على عاتقه ، بالتهاني الحارة على سلامة الاوبة والعود الاحمد ، وليرجون الله أن يكلأ سماحته بعين عنايته الصمدانية ، وأن يبقيه واخوانه الاماثل الكرام الذين تجشموا جم المشاق في سبيل المهمة السامية المقدسة ، ذخراً للعروبة والاسلام في كل زمان ومكان . وأهلا وسهلا ومرحباً .

الصحافي في اليابان

ومنزلته الاجتماعية

الحمام الزاجل لنقل الرسائل

يتمتع الصحافي في اليابان بنفوذ عظيم ضمن دائرة اعمال صحيفته فهو ملك صغير يستطيع ان ينتقد الوزراء والعظماء وكبار الموظفين بكل حرية من غير ان يكون عليه في ذلك لوم أو تثريب

فهناك الحصانة الصحافية تحميه وتضعه فوق الجميع . ولكنه ضعيف من ناحية واحدة وهي الناحية المالية اذ يجب عليه ان يوازن دخله وخرجه

•••

ويتخرج الصحافي الياباني في الجامعة ثم يشرع في العمل في جريدة من جرائد طوكيو الكبيرة فيكسب في اول امره نحو خمسين يناً شهريا واذا كان ممتازاً في ذكائه تدرج في الكسب الى مئة ين شهريا . فاذا خدمه الحظ وبسمت له الايام وعين رئيساً للتحرير فيصل راتبه عندئذ الى ٢٥٠ يناً (الين ريال ياباني قيمته نحو عشرة قروش)

وتمتاز صناعة الصحافة في اليابان عن غيرها من الصناعات الاخرى ومن دوائر المال والاعمال ومكاتب الحكومة بأن الناس ينظرون اليها نظرة اجلال واحترام وذلك منذ ما اصبحت الجرائد من المشروعات التجارية الهامة

•••

ولما خرجت المانيا من جامعة الامم ووصل نبأ خروجها الى اليابان أيقظ الصحافيون الجنرال اراكي من نومه وكان مسافراً في القطار لحضور حفلة المناورات العسكرية التي ستقام في الساعة الخامسة صباحاً وفازوا منه بتصريح شديد اللهجة انحى فيه باللائمة على مندوبي الجامعة الحاليين في جنيف وسر كثيراً من الدرس الذي اعطته اليابان للذين عابوا عليها السلك الذي سلكه اعضاؤها في الجامعة لانها كانت اول من خرج على نظامها وشق عصا الطاعة عليها

واستيقظ في الوقت نفسه في طوكيو الفيكونت « سايتو » رئيس مجلس الوزراء فانهالت عليه الاسئلة من الصحافيين ولكن الرجل الذي نضج وصقلته التجارب وحنكته الايام لزم الصمت مبدئياً ثم اضطر في النهاية الى ان يبوح لهم بتصريحات خوفاً من أن يحملوا في الغد على وزارته حملة شعواء اذا هو ابى عليهم ذلك

وهذا عين ماحدث للسياسي « امواء » وقد ذهب اليه وفد من الصحافيين يستطلعونه رأيه في موقف اليابان ازاء المانيا بعد خروجها من الجامعة وهل في عزم هذه الاخيرة ان تعترف بحكومة منشوكو الجديدة فلزم الصمت ولم يبح لهم بشيء ولكنه احتفى بهم واكرم مثواهم وطلب منهم بلطف ان يعودوا اليه في اليوم الثاني فيوافيهم بتصريحات وافية .

•••

والصحافي الياباني محب للاستطلاع بطبيعته ولا يفوته شيء من الاخبار والحوادث فهو يلم بكل اسرار البوليس وتفتح في وجهه جميع الابواب ما عدا ابواب القصر الامبراطوري

ولكن قلما تجد الصحافي الياباني يتثبت من صحة الاخبار فهو ينشر الخبر اولا ثم يسعى للتثبت من صحته

حدث انه لما زار الاسطول الانكليزي بالشرق الاقصى في السنة الماضية زيارة رسمية ووصل الى « كوبي » أرسلت شركة رنجو الشبيهة بالرسمية في اليابان وهي كشركة هافاس في باريس رسالة لاسلكية نشرتها جميع الصحف اليابانية اتهمت فيها بارجة الاميرال بالتجسس باخذها صوراً فوتوغرافية لبعض المناطق المحرمة ولا يخفى ان خبراً كهذا ولو كان صحيحاً لا تنشره صحف بلاد اخرى قبل التأكد منه

ولما اطلع الاميرال عليه ارسل في اليوم التالي يكذبه ونشرت التكذيب نفس الصحف التي نشرت الخبر ولكن وقعه السيء كان قد علق بأذهان الشعب الياباني

واذا زار صحافي اجنبي ادارة جريدة يابانية يقابل فيها بالحفاوة والاكرام فيضع رئيس تحريرها او مدير سياستها محرراً تحت تصرفه يرشده الى ما يروم معرفته ويود الاطلاع عليه

والصحف اليابانية اليوم مجهزة بأحسن العدد واتقن الالات وكان اليابانيون حتى سنة ١٩٢٩ يستوردون مطابع روتاتيف اي رحوية من اميركا ولكنهم اليوم يصنعونها في بلادهم

والياباني الذي يكتب بالحروف الصينية أو الحروف الهجائية « كاتاكانا » أو « هيراجانا » يجب عليه ان يعرف معرفة تامة عدداً من الحروف لا يقل عن خمسة آلاف حرف

وتقتضي قراءة الجرائد المكتوبة بانواع الحروف التي تقدم ذكرها معرفة ما لا يقل عن الفي حرف

وفي كل من جريدتي « طوكيو نيشي نيشي » و« اساهي » من الحروف ما لا يقل عن مليوني حرف أي نحو الف حرف من كل نوع

وهذه الكثرة في الحروف تقتضي استخدام عدد عظيم من الصفافين ليؤدوا هذه المهمة الشاقة

•••

وعلاوة على السيارات التي تستخدمها الصحف الكبيرة لنقل محرريها من جهة الى اخرى تستخدم لهذا الغرض ايضاً طائرات وهي دائماً على تمام الاستعداد للسفر في اي وقت كان وقد وضعت تحت تصرف المحررين للسفر الى الاماكن في حالة حدوث الحوادث الخطيرة

فاذا حدث حادث في شنغاي أو مكدن ترسل الصحف الكبيرة مندوبيها على الفور الى تلك الجهات بطائراتها الخصوصية

اما في حالة المناورات البحرية أو التمرينات العسكرية في المناطق الجبلية التي تتصل بالمراكز التلغرافية فتستخدم الصحافة اليابانية حمام الزاجل في نقل الاخبار وتربي لهذا الغرض كبريات الصحف اليابانية عدداً عظيماً من هذا الحمام.

المسلمون في الهند

والوظائف الحكومية

سملا في ٧ يوليو — نشرت حكومة الهند قراراً اعلنت فيه قواعد جديدة لتحديد وتحسين تمثيل المسلمين وغيرهم من الاقليات الاخرى في المصالح الحكومية وتتعلق هذه القواعد بتعيين الهنود في الوظائف وهي تقضي بان تظل الترقية خاضعة للمؤهلات الشخصية دون سواها خصوصاً بين الموظفين المالكين

وقد قررت الحكومة ان تحتفظ للمسلمين بخمسة وعشرين في المئة من الوظائف الخالية وبثمانية ونصف في المئة للاقليات من الطوائف الاخرى . واذا كان التعيين بالمنافسة العامة وحصل المسلمون او غيرهم من الاقليات الاخرى على اقل من هذه النسبة فان النقص يعوض بطريق اما اذا تجاوز المسلمون النسبة المحفوظة بطريق المنافسة العامة فان النسبة المخصصة للاقليات الاخرى لا تخفض والعكس بالعكس.

وقد اشارت الحكومة في مقدمة هذه القرارات الى الوعود التي قطعتها في الجمعية التشريعية وهي ان تستعرض نتائج السياسة التي اتبعتها منذ سنة ١٩٢٥ وتصلح عدم المساواة بين الطوائف في الوظائف الحكومية . وقد شكا بعضهم الى الحكومة من ان سياستها لم تحقق للمسلمين نصيبهم الذي يستحقونه في التعيينات ، وان المسلمين يريدون نسبة تخصص لهم . وقد عنيت الحكومة بصفة خاصة بعدد المسلمين القليل في السكك الحديدية ومناطق الانتقال التي للمسلمين الارجحية فيها فبرهنت الابحاث التي قامت بها على ان هذه الشكوى لها ما يبررها

نجاح باهر

في اعمال الجمع و « الم » !

قالت دافار :

قدم الدكتور الكسندر كولدشتاين بياناً عن اعمال الجباية لجمعية كيرن هايسود في فلسطين حتى اول شهر تموز الحالي أبان فيه ان جمع المال في فلسطين لصندوق رأس المال اليهودي نجح في هذا العام نجاحاً عظيماً . وقد جمع في مدة تسعة اشهر تعهدات بعشرين الف جنيه مقابل ستة آلاف جنيه فقط في العام المنصرم

ابعثوا ما « للممتمود » !

طلبت جمعية العمال اليهودية من لجان المشاغل التابعة لها ان تنهي عملية جمع الشاقل باسرع ما يمكن وان ترسل المبالغ التي جمعت بواسطتها الى الجمعية

اعلان

يبع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١١١٦ — ٣٤ . العقار كاملا الجنس دار عبارة عن غرفتين ومنافع وكردور وبرانده في الطابق العلوي على الطرز الحديث وهي نمرة ١١ من العمارة الكبيرة المقسمة ارقاماً كما هو مبين بالخارطة المحفوظة بدائرة الطابو بالملف ٧٠٨ سنة ٣٤ الموقع سان هندريا شمالي قوبانية البخاري لبلدة القدس القيمة المخمنة جنيه (٤٥٠) الحدود شرقاً نمره ١٩ غرباً ١٩ و١٢ و٢٠ شمالا ١٩ جنوبا ١٩ و٢٠

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الست استر فلشتين المديونة الى الدكتور هكتر وكيله المحامي ستر نشرى بمبلغ ١٠٠ مل و٣١١ جنيه مع الفائدة القانونية بموجب عقد الرهن ٣٢٢٧ سنة ٣٣ سجل ٢٤ — ١٧ تاريخ ١٩ — ١٠ — ٣٣ والرسوم والمصاريف .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفعه الديبوزيتو عشرة بالمائة من القيمة المخمنة المبينة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٢ — ٧ — ٣٤

مأمور اجراء القدس

حسن صبحي جار الله

اعلان

يبع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ١١٢٣ سنة ٣٤ العقار كاملا الجنس دار عبارة عن غرفتين ومنافع وكردور وبرانده في الطابق السفلي على الطرز الحديث وهي نمرة ٢٠ من الدار الكبيرة المقسمة ارقاماً كما هو مبين بالخارطة المحفوظة بدائرة الطابو بالملف ٧٠٨ سنة ٣٢ الموقع سان هندريا شمال قوبانية البخاري لبلدة القدس القيمة المخمنة جنية (٤٥٠) الحدود شرقاً نمره ١٩ غرباً ١٩ و٣ و٢٠ شمالا ١٩ جنوبا ١ و٢٠

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى بنينا فالشتين المديونة الى الدكتور هكتر وكيله المحامي ستر نشرى بمبلغ ٩٠٠ مل و٣١١ جنيه الفائدة القانونية بموجب عقد الرهن ٣٢١٨ سنة ٣٣ سجل ٥ — ١٧ تاريخ ١٩ — ١٠ — ٣٣ والرسوم والمصاريف

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفعه الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة المبينة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

٢ — ٧ — ٣٤

مأمور اجراء القدس حسن صبحي جار الله

في السياسة الخارجية

ايطاليا وسياسة المواثيق

الاقليمية في اوربا

« بقلم الاستاذ الفاضل السيد اسعد داغر »

نشطت السياسة الفرنسية في الايام الاخيرة نشاطاً كبيراً لتشجيع عقد مواثيق عدم الاعتداء والصداقة بين مختلف الدول الاوربية . ويلوح أن ايطاليا غير مرتاحة لهذه السياسة ولا راضية عنها فقد بعث مراسل الطان في روما لجريدته يقول إن الصحف الايطالية تواصل حملتها ضد سياسة عقد المواثيق الاقليمية ومن رأيها ان وزارة الخارجية الفرنسية بتوجيه سياسة فرنسا هذا الاتجاه الجديد لا بد ان يكون لها اغراض ترمي الى الوصول اليها من وراء تقوية اواصر العلاقات بين فرنسا ودول الاتفاق الصغير وتحسين العلاقات بين باريس وموسكو واعتراف حكومتي براغ وبوخارست بروسيا السوفييتية ووضع ميثاق البلقان موضع التنفيذ ، وكل عمل دبلوماسي او حركة سياسية أخرى تثير في صحف ايطاليا انتقاداً مراً عنيفاً في اغلب الاحيان

فبعض هذه الصحف كجريدة « التريبونا » مثلا ترى أن هذه السياسة التي تجمع بين الملكية والجمهورية والدول الحرة والاخرى الشيوعية والدكتاتورية والديمقراطية — هذه السياسة لا بد ان تنتهي بان تجعل من أوروبا « بلقانا » آخر مصدراً للاضطرابات السياسية وهي فضلا عن ذلك سياسة تحاول أن تلقي ستاراً على المواقف الداخلية الخطيرة في هذه الدول وتخفي حقيقة هذه المواقف عن أعين الناس . ومثل الحالة التي تنشأ عن هذه السياسة في نظر الجريدة المذكورة لا يمكن أن تكون حالة يقدر لها الدوام والاستقرار

وترى بعض الصحف الاخرى انها سياسة تؤدي الى تكوين جبهات دولية في أوروبا تقوم احداها في وجه الاخرى . وتشبه جريدة المساجيرو هذا العمل بالعمل الذي اتاه بسمارك في عام ١٨٧٠ حيث نجح في عزل فرنسا وأحاطها بسلسلة من المحالفات ولكن سياسته هذه قد انتهت بعقد محالفة بين فرنسا وروسيا واتفاق بين الدولة الاولى وانجلترا ثم مع ايطاليا نفسها أخيراً

ومن رأي الغازت « دل بوبولو » أن السبب الحقيقي في اتجاه فرنسا هذه الناحية الجديدة في سياستها الخارجية هو التحول الذي ظهر في سياسة بولونيا منذ عقدت محالفة صداقة مع حكومة برلين .

وتقول الجريدة المذكورة ان المستر لويس بارتو قد اتى شيئاً كثيراً في ميدان السياسة الخارجية ولكن المسألة ليست كثرة ما بناه في هذه الناحية ، بل هي معرفة هل يدوم هذا البناء الذي اقامه وهل الاسس التي يقوم عليها من المتانة بحيث لا ينهار هذا البناء لاول صدمة ؟

وهل يمكن القول مثلا بأن روسيا السوفييتية بعد ان اظهرت موافقتها على هذه السياسة قد أصبحت على استعداد لان تجعل نفسها أداة لسياسة الفرنسية تديرها كيف تشاء ؟ وهل هذه الدولة تستطيع حقيقة تنفيذ ارتباطاتها في اوروبا في الوقت الذي يكون فيه الموقف في الشرق الاقصى قد بلغ حده المعروف من الدقة والخطورة ؟ وهل حقيقة ينتظر من دول الاتفاق الصغير أن تقوم بالمهمة التي يلقيها عليها اتفاقها هذا في حالة قيام حرب

وتنتهي الجريدة المذكورة من مقالها هذا بالقول بأن سياحة المسيو بارتو في أوروبا التي هي في ظاهرها سياحة الغرض منها المحافظة على الحالة الراهنة السياسية في أوروبا هي في الواقع سياحة ترمي الى منع المانيا من النهوض وتوطيد نفوذ فرنسا في اوروبا

تلك هي النغمة التي يقابل بها الرأي العام في ايطاليا سياسة عقد المواثيق الاقليمية في أوروبا التي لا تبغي منها فرنسا الا خدمة قضية السلام العام في اوروبا . ومما يؤسف له كثيراً أن هذه النغمة قد اشتدت منذ زار هتلر موسوليني وجرت بينهما المحادثات المعروفة في مدينة البندقية الشهيرة . ان هذه الزيارة كانت فرصة سانحة لايطاليا لمحاولة تقريب وجهات الخلاف بين فرنسا والمانيا ولكن بدلا من أن تستخدم لتحقيق هذه الغاية نرى ان الصحف الايطالية قد اتخذت منها مناسبة للاشتداد في حملتها ضد السياسة الفرنسية .

تنتحر بارتين

وتوصي بنصف ثروتها

للجامعة العبرية

وصلت من اسابيع الى تل ابيب فتاة على جانب كبير من الجمال والعلم والادب قادمة من المانيا ونزلت في احد الفنادق ولزمت العزلة فلم تتصل باحد حتى الايام الاخيرة فجلست امام منضدة غرفتها وقبضت على ابرتين من ابر الخياطة وادخلتهما بعنف في صدرها من الجهة المقابلة للقلب فقضت نحبها وجاء الخدم على صياحها واسرع احد الاطباء فانتزع احدى الابرتين وعمل عملية جراحية لاخراج الثانية وكانت الفتاة قد ماتت

وقد تركت كتابا اوصت فيه بنصف ثروتها البالغة ٦٠٠ جنيه الى الجامعة العبرية في القدس وبالنصف الثاني الى مجلس الطائفة اليهودية في برلين .

ويقال ان هذه الفتاة كانت في الاصل مسيحية وانها اعتنقت الدين اليهودي في شهر سبتمبر الماضي .

الكنوز الدفينة في بلاد المغرب

وعجز فرنسا عن استثمار هذه الكنوز

لم تأت الحماية الفرنسية على المغرب الاقصى وادارته بواسطة الفرنسويين بفائدة تذكر لاستخراج الكنوز الدفينة من تلك الارض الغنية

ونوجد في المنطقة الاسبانية في المغرب الاقصى من الشركات المشتغلة بالمناجم والشركة الاسبانية لمناجم الريف في افريقيا الشمالية »

أما في المنطقة الفرنسوية فلا يوجد الان مشروع لاستثمار المناجم سوى مشروع واحد لاستخراج الفوسفات في جهة (تازة) وهذا دليل ناطق على عقم مبدأ الباب المفتوح — اذا كان معتنقه دولة كفرنسا تدين بمبدأ حماية التجارة

وقد كان من ضعف حكومة المغرب الاقصى قبل الحماية الفرنسوية انها كانت تعتبر مناطق واسعة من أرضها « غير آمنة » ولكن الحكومة الفرنسوية تعمل الان نفس ذلك العمل في المغرب والبقعة التي تعتبرها « آمنة » تبلغ ٣٥٠ ، ٦٤٠ كيلو متراً مربعاً ومما يجدر ملاحظته ان المناجم الغنية لا تقع في دائرة هذه المنطقة

وكان المسافرون في العهد القديم يضعون أنفسهم تحت حماية رجل قوي من رؤساء القبائل حين يقطعون تلك البقع « غير الامنة » وذلك بأن يأتوا الى خيمته فيذبحون شاة امام بابها ، وهذا معناه الخضوع له ووقوعهم تحت حمايته . فيعطيهم رئيس القبيلة خطابا يحميه كيلا يهاجمهم احد وذلك مقابل مبلغ يدفعونه وكان الاوربيون حين يريدون السفر في تلك المناطق يعفون من ذبح الذبائح ولكنهم كانوا من أجل ذلك يدفعون مبالغ مضاعفة وكانت هذه المبالغ التي يدفعونها تصل الى حد باهظ اذا كانوا لا يريدون السفر فحسب ولكن لاستكشاف المناجم واستثمارها ، وعلى أي حال فقد كان الشرط الاساسي للسفر في المناطق (غير الامنة) ان يضع المسافرون أنفسهم تحت حماية رجل قوي كما قدمنا . فلما جاء الفرنسيون لم يلغوا هذه العادة أو هذا النظام وانما استعملوه لغايات سياسية وحربية ، وذلك بأن اتفقوا مع بعض رؤساء القبائل على السماح لجيوشهم بالمرور في تلك المناطق الخطرة

• • •

في سنة ١٩٢٤ اقترح البعض على الحكومة الاسبانية أن تؤجر مناطق الريف الجبلية التي تأبى الخضوع لاحد — الى إحدى الشركات الاستعمارية الكبيرة لتستثمر مناجمها بمساعدة رؤساء القبائل الاقوياء ، ولكن الصحافة الفرنسية هيجت إذ ذاك وكشرت عن أنيابها وجعلت تقول : ان تنفيذ هذا الاقتراح فيه نقض لاتفاق سنة ١٩٠٤ السري بين فرنسا واسبانيا . فخافت الشركة ورفضت هذا الاقتراح رضية لفرنسا وخوفا منها وكانت ضد مصلحة اسبانيا

ولكن الحكومة الاسبانية عادت الى التفكير في ذلك الاقتراح . وتولى هذا الاقتراح في سنة ١٩٢٤ المول الاسباني (ايشيفاريا) ثم تولاه في سنة ١٩٢٦ الاميركي (اتوكان) ويتلخص مشروع (كان) في تأسيس شركة استعمارية في أواسط الريف ، وعرض بالفعل انشاء شركة انكليزية اميركية برأس مال قدره مائتا مليون فرنك ذهباً . ويكون مجال عملها الارض الواقعة بين الحدود الفرنسية والاسبانية والبحر الابيض المتوسط والتي مساحتها تسعون كيلو متراً مربعا شرقي وغربي الحسيمة . وقد تضايقت فرنسا بالطبع من هذا الاقتراح ولكنها كتمت غيظها خوفا من اميركا . وشرعت الشركة التي تألفت بناء على هذه الفكرة في مفاوضة رؤساء القبائل فلم تقدر فرنسا أن تكظم غيظها أمام ذلك . وقد فشل مشروع ايشيفاريا بسبب انقلاب الحكومة في أسبانيا ، كما فشل أيضاً مشروع « كان »

الحاميات ايضا

قالت داقار :

عاد العمال في مستعمرة كفر سابا الى تشكيل الحاميات لحراسة البيارات خوفا من دخول العمال الغرباء اليها وقد ارسلوا أمس وامس الاول حاميتين : الاولى الى بيارة الادون ايشتاين والاخرى الى بيارة ملر وقد اشترك في الحاميات المذكورة عدد من اعضاء المجلس المحلي الملي اليهودي ايضا

وقد اصبحت اعمال المزارعين في المستعمرة المذكورة احاديث الناس واضطربت الافكار في المستعمرة واصبح الناس لا يأمنون على انفسهم في الشوارع لان العمال يدعون ان المزارعين يهاجمونهم اذا صادفوهم في الشوارع والمزارعون يدعون ذلك ايضا .

خبر غريب !

ذكرت دوار هايوم ان علي سليم صوفان اللبناني دخل البلاد مرة ثانية بصورة غير مشروعة واوانه سيق امس امام القاضي كراسل الذي حكم عليه بدفع جنيه جزاء نقديا او بالسجن مدة اسبوع ثم بالطرد من البلاد

والغريب ان دوار هايوم وجدت ان دخول هذا الشخص العربي اللبناني الى ارض اسرائيل مرتين بصورة غير مشروعة امر منكر فوضعت للخبر المذكور عنوانا يلفت الانظار هذا نصه : (لماذا دخل ارض اسرائيل المرة الثانية ؟) اما دخول متشردي اليهود في كل يوم خلسة الى البلاد فهذا امر يعجب دوار هايوم طبعاً !!

مطبعة دار الايتام الاسلامية

المانيا تطلب السلام

كونيسبرج في ٨ يوليو — القى الوزير هيس وكيل الهر هتلر خطبة في اجتماع عقده الوطنيون الاشتراكيون وما قاله انه ليس من الصدفة ان تبذل الدولتان اللتان يحكمهما قدماء المحاربين وهما المانيا وايطاليا اعظم المجهود في سبيل سلام العالم فعند ما اجتمع هتلر وموسوليني توطدت بينهما العلاقة الودية في الحال وكذلك عقدت معاهدة توطد اركان السلام على الحدود الشرقية مع بولونيا التي يدير شؤونها المارشال بلسودسكي . ثم ان قدماء المحاربين في فرنسا هم الذين اظهروا التعطف على مساعي هتلر التي ترمي الى الوفاق بين الجارين في الغرب ولا غرو فقد حان الوقت للوصول الى اتفاق حقيقي بين الشعوب مؤسس على الاحترام المتبادل الذين تمتاز به العلاقات بين قدماء المحاربين وقد اسرفت الدول الكبيرة في تكديس ادوات الحرب ولا شك ان هذه الادوات مع ما يسود من عدم الثقة بين الشعوب بعد الحرب تنذر بخطر عظيم . فيكفي ان يقع حادث بسيط لكي تنقض الجيوش بعضها على بعض ، ولذلك اناشد قدماء المحاربين في البلدان الاخرى وجميع رجال الحكومات الذين صفت نياتهم ان يساعدونا للوصول الى الوفاق . وانما ارفع صوتي لانني اود في الوقت ذاته ان احذر العالم من عدم التفريق بين المانيا الحالية التي تحب السلام والمانيا السابقة العاجزة . ويجب ان يعرف العالم ان المحاربين القدماء وابناء الجيل الجديد في المانيا لا يريدون الحرب فعلى الذين يريدون غزو بلادنا ان يسفكوا دماءهم في كل غابة وكل رابية وكل مزرعة ، وستكون طريق الفاتح في الرايخ طريق ضحاياها ولو كانت الغلبة في النهاية للجيش المتفوق بالمعدات الحديثة . ولكننا لا نعتقد بان احدى الامم تريد تعكير السلام في المانيا فضلا من ذلك الى تعكير السلام في اوروبا وفي العالم . ونحن لا نعتقد بخاصة ان الشعب الفرنسي يريد ذلك . على اننا كنا نسمع بين وقت وآخر اقوالا من ممثلي الحكومة الفرنسية قلما تنطبق على روح الوفاق ولكننا مازلنا نأمل ان الحكومة الفرنسية بالرغم من كل شيء تريد السلام . ولا شك ان التاريخ يضفر من الاكاليل على رؤوس الرجال الذين حققوا الوفاق في الازمنة الحرجة اكثر مما يضفر على رؤوس الذين يعتقدون انهم يستطيعون ان يحرزوا نصراً أو يحرزونه فعلا بالحملات السياسية والعسكرية . ان السلام الحقيقي والثقة الحقيقية بين الشعوب هما الآن يستلزمان بتخفيض السلاح : وقد قال هتلر مراراً ان ألمانيا تريد المساواة في الحقوق في جميع الميادين ومنها التسلح : ولكنها تستطيع بعد ان يتحقق الوفاق بينها وبين جيرانها أن تكتفي بأقل مقدار من التسلح تحتاج اليه لضمان سلامتها لان البلدان المجردة من وسائل الدفاع هي خطر على السلام

(س)

سياسة غاندي

المنتظرة في الهند

الاستعداد للنضال السياسي في الشهر القادم

بمباي في ٧ يوليو — اختلفت مشروعات المهاتما غاندي تثير الاهتمام لان العهد الذي قطعه على نفسه مختاراً بان يتجنب الشئون السياسية اثني عشر شهراً ، ينتهي في اغسطس القادم ، وتؤكد الدوائر المطلعة ان غاندي ينوي ان يوجه الى الحكومة بلاغاً نهائياً يطلب فيه قبول جميع مطالب المؤتمر الهندي بحجة ان حزب المؤتمر هو الحزب الوطني وانه المعبر عن رغبة الامة

وينتظر ان تتضمن هذه المطالب الغاء المقترحات الواردة في الكتاب الابيض وتجاهل ما وصلت اليه اللجنة المشتركة المختارة في ابحاثها . ولما كان حزب المؤتمر قد رفض الكتاب الابيض فان هذا معناه ايضاً رفض نظام التمثيل الطائفي وسيكون معنى البلاغ النهائي ايضاً اعادة نظام التمثيل الى الحكومة ثم تدعى حكومة الهند الى وضع مشروع قانون يحقق جميع مطالب حزب المؤتمر ، وهذه تشمل انشاء حكومة مسئولة تماما ولا تتضمن منح البلاد استقلالها التام العاجل وان يكن من المنتظر ان تحقق هذه الامنية بعد خمسة أعوام

فاذا رفضت الحكومة بلاغ غاندي هذا ، كما هو منتظر ، فان المهاتما يشرع في العصيان الفردي ونهايته الظاهرة اقراء الحكومة على اعتقاله . وهذه الخطة توافق حزب المؤتمر لانه يجد فيها دعاية سهلة لها وقعها في النفوس واذا وقعت لا يجوز البحث في اجراء الانتخابات للجمعية التشريعية . ولا ريب ان قولهم : « سجن المهاتما ثانية » دعاية تلائم اغراضهم لان هناك متاعب تمنع المؤتمر من وضع برنامج سياسي فيما يتعلق بالانتخابات

فالبيان الذي اعلنه المؤتمر أخيراً في بمباي عن التمثيل الطائفي لا يزال موضع انتقاد شديد . ومع ان الزعيمين مالاويا والمستر آني حملا على سحب استقالتهما فانهما فعلا ذلك مقابل التأكيدات التي اعطيت لهما بان يعاد النظر في المسألة برمتها وهو ما لم يتم حتى الآن . ثم ان هناك جهوداً تبذل لتتم جماعة المسلمين الوطنيين من الانفصال عن حزب المؤتمر لعدم ارتياحهم الى البيان الذي صدر عن التمثيل الطائفي لان غاندي يرغب بصفة خاصة في استبقاء معاونة هذه الجماعة ليعزز دعواه بانه يتكلم باسم الحزب الوطني

البوليس اليهودي

بلغ عدد رجال البوليس اليهود الذين استقالوا في منتصف هذه السنة ٢٨ رجلا وقدم غير هذا العدد قسم آخر استقالتهم ايضا . ودخل في منتصف هذه السنة الى البوليس ١٣٣ رجلا منهم ٣١ من اليهود فقط.